

## الفصل الثالث

### الأسس السيكولوجية (النفسية)

- مقدمة
- نمو التلاميذ وعلاقتها بالمنهج
- مظاهر النمو
- خصائص النمو
- مراحل النمو
  - مرحلة الطفولة المبكرة
  - مرحلة التعليم الابتدائي
  - مرحلة الطفولة الوسطى
  - مرحلة الطفولة المتأخرة
  - مرحلة المراهقة
  - مرحلة التعليم الجامعي
- حاجات التلاميذ وعلاقتها بالمنهج
  - الحاجات البيولوجية
  - الحاجات الإجتماعية
  - الحاجات النفسية
- ميول التلاميذ وعلاقتها بالمنهج
- إتجاهات التلاميذ وعلاقتها بالمنهج

## الأسس السيكولوجية ( النفسية )

مقدمة :

أدت الدراسات والأبحاث في علم النفس التي تؤمن بالمفهوم الحديث للمنهج إلى الإهتمام بالطفل الذي يعتبره محور العملية التعليمية وكل ما يتعلق به كخصائص نموه ، وحاجاته ، وميوله ، وإتجاهاته وقدراته ، ومهاراته ، وإستعداداته ، وخبراته السابقة ، ومشكلاته ، ... وغيرها التي تعتبر من الأسس الهامة عند إختيار وتنظيم محتوى المنهج .

فواجب القائمين على بناء المناهج مراعاة ما أظهرته نتائج وبحوث علم النفس وعدم الإقتصار على الأسس الإجتماعية والفلسفية فقط في بناء المناهج . كما أن إهمال هذه النتائج يعني إهمال أهم عنصر في العملية التعليمية وهو التلميذ الذي نسعى دائماً إلى تنميته ليصبح مواطناً صالحاً في المجتمع .

ولزيادة الفائدة تلقي الضوء في هذا الأساس الهام من أسس بناء المناهج على النواحي النفسية وعلاقتها بالمنهج وهي :

### نمو التلاميذ وعلاقتها بالمنهج

كما اسلفنا سابقاً فنتيجة للتقدم في العلوم التربوية والنفسية والأبحاث التي أجريت حول سيكولوجية التلميذ أصبح إهتمام المنهج المدرسي بالتلميذ نفسه والتركيز على شخصيته وميوله وحاجاته وخصائص نموه في مراحل التعلم المختلفة .

وحتى نتمكن من إختيار المنهج المناسب لكل مرحلة من مراحل نمو التلاميذ لا بد لنا من دراسة النمو ومراحله المختلفة .

### مظاهر النمو :

كلمة **نمو** تعني مجموع التغييرات التي تطرأ على الكائن الحي منذ تكوين الخلية الملقحة والتي تستمر طوال حياته في النواحي التكوينية كالطول، والعرض، والوزن، والجسم، والشكل، والنواحي العقلية والإنفعالية والاجتماعية والجسمية . وهذه التغييرات تحدث خلال مراحل متتابعة وبطريقة تدريجية حيث ترتبط معاً وتؤثر وتتأثر كل منها بالأخرى .

ففي عملية النمو يمر الطفل في مراحل عديدة فيتحول خلالها من كائن حي يعتمد على الغير في كل شيء إلى إنسان يعتمد على نفسه في أغلب الأحيان . ومن كائن حي حركاته عشوائية إلى إنسان يتحكم ويسيطر على حركاته .

فمن مظاهر النمو التي يمر بها الطفل والتي تشكل شخصيته النمو **الجسمي**، و**النفسيولوجي**، و**الحسي**، و**الحركي**، و**العقلي**، و**النفسي**، و**الإنفعالي**، و**الاجتماعي**، و**الجنسي** . مظاهر النمو هذه لا تتكون لدى الطفل مرة واحدة وبسرعة واحدة بل تتكون خلال عمليات بعضها سريع وبعضها الآخر بطيء .

فمعرفة القائمين على المناهج ومعلمين التربية الرياضية لمظاهر وخصائص النمو للتلاميذ يساعدهم في وضع المنهج المدرسي ومنهج التربية الرياضية وإختيار أوجه النشاط المناسب لكل مرحلة من المراحل .

## خصائص النمو:

1. النمو عملية مستمرة: النمو عملية مستمرة باستمرار الحياة التدريجية المتتابعة في نفس الوقت ولا يوجد حدود فاصلة بين مرحلة والمرحلة التي تسبقها أو اللاحقة بها. فالتغيرات التي تحدث للفرد في الحاضر لها علاقة بماضيه وهي أساساً تؤثر في نموه مستقبلاً.

أن حياة الفرد يمكن تقسيمها إلى مراحل لكل مرحلة منها مظاهر وخصائص وأنماط سلوك مميزة تختلف بها عن المراحل الأخرى. هذا التقسيم لا يعني أن كل مرحلة منفصلة حيث إن الفرد يتغير فجأة في الإمكانيات والقدرات والميول بل على العكس من ذلك فإنه ينمو باستمرار وبالتدرج ولا يوجد مرحلة مفصلة عن الأخرى. ولكن هدف التقسيم هو دراسة خصائص، ومظاهر، وأنماط السلوك للتلاميذ في مرحلة معينة.

رغم أن لكل مرحلة من مراحل النمو مرحلة تعليمية معينة فمن واجب المنهج أن يراعي خصائص النمو بالنسبة للتلاميذ ويراعي عملية الاستمرار والتدرج فيكون منهج المرحلة الابتدائية مرتبطاً بمنهج المرحلة الإعدادية والانتقال يكون بتدرج وباستمرار.

2. النمو عملية فردية: يختلف كل فرد عن الآخر في عملية النمو من حيث معدل النمو وسرعته ونمطه. وأقصى نمو يمكن أن يصل إليه التلميذ. وبما أن النمو يتأثر بعوامل مختلفة مثل الوراثة والبيئة الاجتماعية والتغذية... وغيرها فمن الطبيعي وجود فروق فردية بين

التلاميذ في مظاهر النمو المختلفة وفي كل سن . ولنجاح المنهج المدرسي وتحقيق اهدافه عليه أن يتصف بالمرونة ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال تنوع الخبرات التعليمية في المحتوى وتنوع الوسائل التعليمية والأنشطة المختلفة وتنوع أساليب ووسائل التقويم وطرق التدريس حتى تراعى الفروق الفردية وتتناسب مع مستويات التلاميذ كافة .

3. النمو يشمل جميع نواحي الفرد : ينمو الطفل في مختلف نواحيه الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية والسيكولوجية كوحدة واحدة متماسكة متناسقة . حيث تؤثر كل ناحية من النواحي في غيرها وتتأثر بها . فالنمو الجسمي يتضمن أداء جميع المهارات الحركية التي تؤثر في النمو الإجتماعي والعلاقات الإجتماعية تؤثر في النمو الإنفعالي التي تدخل في تشكيل السلوك والميول والعواطف والإتجاهات والقيم التي تؤثر في العمليات العقلية للتلميذ .

فعلى التربية والمنهج المدرسي الاهتمام وإيجاد حالة من التوازن بين جميع مظاهر النمو لدى التلاميذ .

4. يتدخل النمو والتعلم في سلوك الفرد تدخلاً كبيراً: فالتغيرات التي تحدث في السلوك أثناء النمو لا نستطيع تحديدها فمنها ما يرجع إلى النمو ومنها ما يرجع إلى التعلم . فالتغيرات هذه ناتجة عن تأثير مشترك ومتفاعل للنمو والتعلم معاً .

5. النمو يتأثر بالبيئة : يتأثر النمو سلبياً أو إيجابياً بالبيئة التي يعيش بها التلميذ كالمدرسة أو المنزل أو المجتمع . فعلى المدرسة أن تهنيء كل

الظروف لنمو التلاميذ نمواً سليماً من خلال تنشيطهم وتفعيلهم مع بيئتهم بهدف إكتسابهم الخبرة التي تمكنهم من حل مشكلاتهم والتكيف مع المواقف الجديدة التي تواجههم . على المنزل والمدرسة والمجتمع التعاون والتفاعل معاً بهدف النمو السليم للتلاميذ وبالتالي تحقيق الأهداف التي يسعى لها المنهج المدرسي .

### مراحل النمو :

رغم أن الحياة تكون وحدة واحدة ، ومستمرة وتتداخل في مظاهرها ، وتتابع إلا أن المهتمين بالتربية ونمو التلاميذ قسموها إلى مراحل (فترات) عمرية معينة ففي كل مرحلة يتميز بها التلاميذ بخصائص معينة وصفات عامة وهدف هذا التقسيم معرفة خصائص النمو في كل مرحلة من المراحل ليسهل دراستها وبحثها ومعرفة الحاجات العامة للتلاميذ والأنشطة الملائمة لكل مرحلة والمنهج المناسب لها .

وهنا سوف نختار التقسيم الذي يتلائم مع النظام التعليمي ويفيد واضعي المنهج المدرسي والقائمين عليه ويساعد مدرسي التربية الرياضية في أداء واجباتهم .

### مرحلة الطفولة المبكرة من (1-6 سنوات )

تعتبر هذه المرحلة (مرحلة الحضانه وروضة الأطفال ) من المراحل المهمة في حياة الطفل فمن الأهمية معرفة ما يميز الأطفال وخصائص نموهم ففي

هذه المرحلة يكون النمو الجسدي للطفل سريعاً ولكن لا يتم بشكل متساو فهناك فترات يكون النمو بها سريعاً وفترات يكون بها النمو بطيئاً في السنوات الأولى يكون نمو الطفل سريعاً ثم بطيئاً نسبياً في الفترة المتأخرة من سنوات ما قبل المدرسة كذلك لا تنمو جميع اجزاء الجسم بنفس المعدل ويتركز النمو في هذه المرحلة بصورة كبيرة على العضلات الكبيرة كعضلات الظهر والرجلين ، والصدر ، والكتفين . حيث يتميز الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالصفات التالية :- (المصفاة) المتميز بها الطفل بمرحلة ما قبل (المدرسة) ،  
 1 - الطاقة الزائدة ، والحركات الكثيرة .

- 2 - عدم السيطرة على حركاته .
- 3 - فضولي يرغب أن يرى ، ويعرف كل شيء .
- 4 - الأنانية والانفرادية في اللعب فلا يعرف معنى الجماعة .
- 5 - ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة .
- 6 - يقلد ويحاكي كل ما يراه .
- 7 - خيالي ويحب القصص .
- 8 - يتعلم ويكسب حركات جديدة ويحسن حركاته السابقة .
- 9 - يشترك الأولاد والبنات في اللعب معاً .

ويما أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يتميزون بصفات معينة كصغر السن وسرعة التعب وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة ، على المنهج أن يراعي هذه الأمور . يجب أن يكون محتوى الأنشطة من النوع التواقيعي الغنائي ومدة النشاط قصيرة لا تزيد عن عشرين دقيقة يشترك بها الأطفال جميعاً ، ويحتوي النشاط على ألعاب سهلة ومهارات بسيطة التنظيم وتمينات على شكل ألعاب وأنشطة تعيلية قصصية واستخدام أدوات وأجهزة صغيرة كالأطواق ، والكرات الصغيرة وغيرها .

### مرحلة التعليم الابتدائي من (6-12 سنة)

تعتبر هذه المرحلة مهمة في تربية وتعليم الطفل ويمكن أن تقسمها إلى مرحلتين الأولى مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9 سنوات) ، والثانية مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12 سنة) .

### مرحلة الطفولة الوسطى من (6-9 سنوات)

يتميز الأطفال في هذه المرحلة بشكل عام بالنعافة، بسبب النمو السريع في الطول وبنسبة أقل في الوزن ولكن في نهاية الصف الثاني وبداية الصف الثالث يستمر النمو بصورة ثابتة ليس سريعاً وليس بطيئاً، ويتميز الأطفال بهذه المرحلة بالخصائص التالية: علاهم ميزات مرحلة الطفولة الوسطى من 6-9 سنوات

- 1- توافق عضلي عصبي أفضل .
- 2- الرغبة في تعلم المهارات الحركية .
- 3- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لديهم .
- 4- حب التقليد والتخيل والإيقاع .
- 5- الميل للعب ضمن جماعات صغيرة من الأبطال .
- 6- فروق فردية بين الأطفال في النمو ويشكل الجسم .

بعد معرفة هذه الصفات التي يتميز بها الأطفال لهذه المرحلة يجب أن يتضمن محتوى أنشطة المنهج على قصص حركية وتمارين على شكل ألعاب ومهارات فردية ملائمة وأنشطة يستخدم بها أدوات وأجهزة صغيرة .



دور المنهاج ان يراعى الاسس الصحيحة مع الفروق العمرية .

### مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-12 سنة)

هي مرحلة الصف الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي ، فالنمو لا يكون سريعاً مما يساعد الاطفال على التوافق العضلي العصبي والقدرة على التحكم بحركاتهم والتوازن . فمن خلال الممارسة يمكن تطوير وزيادة قدرة الاطفال على التحكم بالجسم وحركاته ويظهر ذلك في الالعاب التي تحتاج إلى تغييرات سريعة في التوقيت والاتجاه . ويتميز الاطفال في هذه المرحلة بالخصائص التالية :

- 1 - سرعة التعلم واستيعابهم لحركات جديدة .
- 2 - القدرة على أداء مهارات جديدة .
- 3 - حب المنافسة والمباهاة مع الآخرين بالقوة والقدرة .
- 4 - القدرة على التحكم في الحركات والاقتصاد ببذل الجهد فيها .
- 5 - وجود فروق فردية بين الاطفال بشكل عام وتحسين بشكل خاص في القدرات البدنية والرغبات والميول .

تعتبر هذه المرحلة من أفضل المراحل للتعلم الحركي ، فيعتبرها المربون والمختصون في التربية الرياضية أنها المرحلة المناسبة للتخصص الرياضي في معظم أنواع الأنشطة الرياضية . لذا يجب أن يراعى عند وضع منهج التربية الرياضية ، والأنشطة المختلفة الاهتمام بتربية الطفل بطريقة سليمة اخلاقية وإجتماعيات وتربية وصيانة الجسم والقوام من التشوهات عن طريق التمرينات البدنية المناسبة وتعليم الاطفال الأوضاع الاصلية والمشتقة من التمرينات . وأن يحتوي المنهج على أنشطة لالعاب القوى ومهارات للتعبير الحركي وتعليم وتنمية المهارات الحركية عن طريق المهارات الإعدادية والبسيطة التي تعمل على مساعدته وإعداده للإشتراك بالالعاب كبيرة .

## مرحلة المراهقة من (١٢-١٨)

**المراهقة** هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى مرحلة النضج أو الرشد وهي مرحلة يبدأ بها سن البلوغ. حيث تنضج فيها الوظائف الجنسية للفرد وتنتهي بسن الرشد أو النضج العقلي والإنفعالي والاجتماعي. وهي مرحلة نمو واستمرار في حياة الفرد حيث أن بدايتها ونهايتها ليست ولحده والسبب في ذلك أن الخصائص التي تحدد بدايتها تظهر أحياناً مبكرة عند البعض ومتأخرة عند البعض الآخر، وزمنها يختلف بين الذكور والإناث. ولقد قسم بعض العلماء هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل وآخرين إلى مرحلتين هما: مرحلة المراهقة من (١٢-١٥ سنة) مرحلة المدرسة الإعدادية، والمرحلة الثانية طور الشباب من (١٥-١٨ سنة) مرحلة المدرسة الثانوية.

## مرحلة المراهقة من (١٢-١٥ سنة)

هي مرحلة المدرسة الإعدادية يكون الفرد بها في منتصف الطريق بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد ويتميز التلاميذ بهذه المرحلة بالخصائص التالية:

- 1- عدم السيطرة على أعضاء الجسم.
- 2- النمو سريع والغير منتظم. فليس هناك تناسق بين نمو العضلات والعظام.
- 3- ضعف التوافق العضلي العصبي.
- 4- عدم القدرة على التحكم بالحركات.
- 5- الارتباك والتصلب وبذل الجهد الزائد عند أداء الحركات.
- 6- تعلم الحركات الجديدة بصورة بطيئة وبصعوبة.



على النهج المدرسي أن يراعي في هذه المرحلة خصائص التلاميذ وقوامه وأوضاعه السليمة وتحسين التوافق العضلي العصبي والتأكيد على تعليم المهارات والحركات التي تعلمها التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة عن طريق الممارسة لتثبيتها لديهم ، أما في حالة تعليم حركات ومهارات جديدة يجب تسهيلها وتبسيطها في هذه المرحلة . بالإضافة إلى التركيز على عمل الجماعة من خلال ممارسة وتشكيل الفرد للالعاب الجماعية وتعليم التلاميذ الولاء والانتماء والمسؤولية والقيادة الصالحة والأخلاق الحميدة . ولتحقيق ذلك يجب أن يتضمن محتوى أنشطة المنهج على ما يلي :

- 1- العاب جماعية ، وتمهيدية للألعاب الكبيرة .
- 2- العاب قوى كالعدو والجري .
- 3- الممارسة والتدريب للمهارات المكتسبة في المرحلة السابقة .
- 4- تمارين لتحسين القوام .
- 5- التمارين البدنية وأوضاعها الأصلية والمشتقة والحركات المشتقة منها .
- 6- مهارات حركية سهلة .
- 7- مهارات سهلة على الأجهزة ثم حركات حركية عليها .

امتحان فيسنت لـ ١٤/١٤٢٠م

مرحلة طور الشباب من (15-18 سنة)

هي مرحلة المدرسة الثانوية وهي أكثر استقراراً وأقل اضطراباً من المرحلة السابقة ويتميز التلاميذ بها بالخصائص التالية :-

- 1- النمو البطيء.
- 2- زيادة القوة والتحمل
- 3- التوافق العضلي العصبي.
- 4- المقدرة على الضبط والتحكم بالحركات.

في هذه المرحلة يمكن تعلم وتحسين أداء المهارات من قبل التلاميذ بأكثر دقة . فعلى المنهج أن يضع في عين الاعتبار أنها آخر فرصة لتعليم المهارات للتلاميذ بالمدرسة لذلك فمن الواجب أن يتعلم التلاميذ نوعاً أو أكثر من الأنشطة الرياضية ليتمكن من ممارستها بعد تخرجه من المدرسة . وعلى المدرسة أيضاً أن تعمل على تنمية المهارات الحركية التي تعلمها التلاميذ في المرحلة السابقة واكسابهم وتعليمهم مهارات جديدة ومتقدمة وتنمية عناصر اللياقة البدنية لديهم والصفات القيادية الصالحة واستثمار أوقات الفراغ في الأنشطة البدنية .

لذلك يجب أن يتضمن محتوى أنشطة المنهج على ما يلي :

- 1- ممارسة ألعاب جماعية.
- 2- تمارين لتطوير اللياقة البدنية .
- 3- مهارات حركية وأكثر دقة من أدائها .
- 4- مهارات جديدة ومتنوعة .
- 5- ألعاب فردية ، جماعية ، ألعاب قوى ، تمارين .
- 6- ألعاب تنافسية وثنائية كالمباريات وغيرها .

## مرحلة التعليم الجامعي من (18-25 سنة)

يتميز الأفراد في هذه المرحلة بما يلي :

- 1- التوافق العضلي ، والعصبي .
- 2- زيادة القوة ، والتحمل .
- 3- ضبط وتحكم بالحركات .
- 4- قدرة كبيرة على التركيز .
- 5- قدرة على الارادة والتصميم .

على المنهج أن يراعي في هذه المرحلة رغبة الطلاب في ممارسة الوان مختلفة من النشاط والعباب إختيارية وكذلك تحفيز الطلبة على ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف اكسابهم اللياقة البدنية ، والمهارات في الألعاب المختارة لمزاومتها بعد التخرج من الجامعة . ولذلك يجب أن يتضمن محتوى أنشطة المنهج على العباب إختيارية يختار الطالب منها ما يناسبه ويميل لها أو كان يمارسها في المرحلة الثانوية والمحاولة للإستفادة من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الطالب في هذه المرحلة بأستخدامها والعمل على تطويرها في المرحلة الجامعية .

### حاجات التلاميذ وعلاقتها بالمنهج

الطفل ينمو وله خصائص متنوعة في النمو وهو يتفاعل ويستجيب للبيئة التي يعيش فيها ونتيجة لنموه وخصائصه وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها فيتأثر بدوافع داخلية فينشئ عنها شعوراً يسمى بالحاجات .

يمكن أن تعرف الحاجة على أنها نقص عند الفرد يؤدي إلى حالة من التوتر وعدم الإتزان فتدفع به للبحث أو القيام بعمل أو نشاط لإزالة التوتر واستعادة الإتزان . حيث إن هذه الحاجات متنوعة ولا تعمل منفصلة بل أن تفاعلها وتأثيرها متبادل .

وبما أن مطالب النمو متعددة ودرجات التلاميذ متزايدة فقد أوصى علماء النفس والتربويون بإشباع هذه الحاجات لدى التلاميذ في كل مرحلة من مراحل نموهم بالطرق المناسبة بهدف تحقيق النمو السليم للتلاميذ والمجتمع . وأن عدم إشباع هذه الحاجات لدى التلاميذ قد دفع بهم إلى إشباعها بطرق غير محبة وضارة تنعكس سلبياً على التلاميذ والمجتمع .

ولقد صنف العلماء الحاجات لآثار من تصنيف منها حاجات جسمية ، وعقلية ، ونفسية ، واجتماعية ، وزوجية . حيث أن هناك علاقة عضوية تربط بين هذه الحاجات فعلى سبيل المثال إشباع الحاجة للجسمية في الوقت ذاته إشباع لحاجات أخرى مختلفة .

#### الحاجات البيولوجية :

حتى يتمو جسم التلميذ سليماً فهو بحاجة إلى الهواء النقي ، والشمس ، والحاجة إلى الطعام والشراب ، والحاجة إلى التخلص من الفضلات حيث أن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي بالضرر إلى جسم التلميذ بسبب العلاقة القوية بين الإشباع والحاجات ، فعدم إشباع الحاجة إلى الطعام يؤدي إلى أمراض سوء التغذية والهزال .

فمن خلال الأنشطة الرياضية يمكن إشباع الحاجات البيولوجية للتلاميذ ،  
وأن أغلب الأنشطة الرياضية تتم في الخلاء حيث تتوفر الشمس ، والهواء  
بالإضافة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية يساعد الجسم على القيام بوظائفه  
البيولوجية المختلفة بصورة أفضل .

### الحاجات الاجتماعية :

يتكون لدى التلاميذ بمراحل نموهم المختلفة حاجات اجتماعية مختلفة ففي  
مرحلة الطفولة تكون العلاقات الاجتماعية للتلاميذ ضيقة فتقتصر على الأسرة  
الممتدة في الأب والام والأخوة والأخوات . وباستمرار النمو تتكون لدى التلاميذ  
حاجات جديدة كالحاجة إلى الاستقلال والانتماء إلى جماعات انسانية خارج  
الأسرة مثل جماعة الأصدقاء ، وزملاء المدرسة والاندية والفرق الرياضية والمهنية  
بالإضافة إلى الحاجة لإعتراف الآخرين به وبدوره بينهم والحاجة إلى القيادة  
والمسؤولية .

فعلى المنهج التربوي ، ومنهج التربية الرياضية إشباع هذه الحاجات من  
خلال الأنشطة والمباريات الرياضية الجماعية المتنوعة وكذلك يمكن إشباع حاجات  
التعاون والانتماء والقيادة وتحمل المسؤولية لدى التلاميذ من خلال المشاركة أو  
الممارسة أو تحمل المسؤولية وقيادة الفرق الرياضية وتنظيمها .

## الحاجات النفسية :

إن عدم إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ يؤثر على نموهم وإن الإهمال والحرمان يؤثر أيضاً على سلوكهم وشخصيتهم ، فمن خلال مناهج التربية الرياضية والأنشطة المختلفة يمكن إشباع حاجات كثيرة لدى التلاميذ كالنجاح ، والتفوق ، والتقدير ، والإحترام وأثبات الذات ، والمكانة الاجتماعية ، والانتماء ، والأمن والنظام من خلال أداء المهارات الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ والإشتراك بالفرق الرياضية والمشاركة بالبطولات ، والمباريات يمكن تحقيق وإشباع الحاجات النفسية سائبة الذكر لديهم ومن شأنه أيضاً تعويدهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين والأسد تعام والطاعة ، وقبول التعليمات من المدرسين والمدرسين .

فواجب منهج التربية الرياضية ، معرفة حاجات التلاميذ النفسية وكيفية إشباعها بطريقة سليمة بهدف تربيتهم وبالتالي نموهم المناسب ونجحهم في الحياة وتأثيره وانعكاسه على مجتمعهم .

## معيول التلاميذ وعلاقتها بالمنهج :

**الميل** هو شعور أو قوة عند الفرد تدفعه إلى الإهتمام بشيء معين أو نشاط معين وتفضيله على غيره بحيث يجد فيه الفرد الراحة واللذة والسرور في ممارسته والتحدث فيه ورغبته ببذل أقصى جهد في أدائه .

إن التلميذ يقبل على تعلم الأشياء التي يميل إليها وينقر من الأشياء التي لا يميل إليها ففي حالة تعلمها له فتسبب له تشتتاً وعدم التوازن بين الرضى بها



وإشباع ميوله من جهة أخرى وبالإضافة إلى ذلك لا يكون لها تأثير عليه وتكون أيضاً قابلة للنسيان . فالتلميذ الذي يميل نحو ممارسة نشاط رياضي معين فإنه يقبل برغبته عليه فيتعلم مهارته بسرعة وتزداد قابليته للتطوير والتحسين في مستوى الأداء فيه ، فعلى المنهج استثمار ميول التلاميذ في عملية التعليم .

ميول التلاميذ متنوعة وتختلف من تلميذ إلى آخر . رغم هذا فهناك قدر مشترك منها بين التلاميذ وهذه الميول تتأثر بالبيئة التي يعيش ويتفاعل فيها التلميذ مثل العادات ، والتقاليد ، والوضع الإقتصادي والثقافي ، والحضاري الموجود وبالهيئة التي ينتمي لها .

والميول أيضاً مظهر من مظاهر نمو التلاميذ وهي تعبر عن شخصيتهم ورغباتهم ودوافعهم وهي تختلف باختلاف مراحل النمو وباختلاف الجنس والبيئة .

ولتوضيح ذلك الأمر نرى أن ميول التلاميذ في مرحلة الطفولة تختلف عن الميول لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة ومرحلة النضج والرشد فيميل التلاميذ في مرحلة الطفولة إلى الألعاب والقصص الحركية والألعاب الصغيرة في حين يميل المراهقون والشباب إلى اللعب مع الفرق والأندية الرياضية ويميلون إلى الألعاب الكبيرة . وتختلف الميول باختلاف الجنسين فيميل الذكور إلى الألعاب التي تعتمد على القوة والتحمل مثل المصارعة والملاكمة وغيرها ، والإناث إلى الألعاب التي تعتمد على التوازن والإيقاع الحركي مثل حركات الإيقاع والرقص والجمباز وغيرها .

وكذلك تختلف الميول باختلاف البيئة التي يعيش بها التلاميذ فالطفل الذي يعيش في بيئة فقيرة يميل إلى الألعاب التي ضمن الإمكانيات الموجودة مثل الجري

والعدو ، ولعب الكرة بالشارع ... وغيرها . بينما الطفل الذي يعيش في بيئة اقتصادية ، واجتماعية جيدة المستوى يميل إلى الإشتراك بالأنشطة الرياضية وغيرها ويختار من الأنشطة الرياضية والذاتية والإجتماعية بما يتلائم مع ميوله وإشباع رغباته .

فواجب المنهج المدرسي والعلم أن يراعي ميول التلاميذ ويعمل على إشباعها بالخبرات والأنشطة المناسبة وتكوين ميول جديدة ذات فائدة للتلاميذ ومحاولة تغيير ميولهم الغير مرغوب بها من قبل الجماعة إلى ميول مرغوبة لصالح التلاميذ والمدرسة والتي بالتالي تنعكس على المجتمع .

#### إتجاهات التلاميذ وعلاقتها بالمنهج

الإتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد نحو شخص أو شيئاً أو فكرة أو ظاهرة أو حالة ... وغزوها نتيجة لذلك الشعور لذي إتجاه محابي عند شعوره بإرتياح ، أو إتجاه محايد عند شعوره بعدم الإهتمام . نتيجة لذلك يشعر بإرتياح ، أو إتجاه مجاف عند شعوره بكراهية أو الخوف أو الانصب .

وتعتبر الإتجاهات النفسية للتلاميذ من الأسس المهمة لبناء المنهج المدرسي فعند بناء المنهج ووضع المواد الدراسية وما يتصل بها من أوجه النشاط فمن الضروري الأخذ بعين الإعتبار إتجاهات التلاميذ المرغوب بها لما لذلك من أثر على التلاميذ بدراساتهم ونشاطهم وإقبالهم عليها بنشاط مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

فعلى المنهج المدرسي والقائمين على تنفيذه العمل على تشجيع وتعزيز الاتجاهات المرغوب بها لدى التلاميذ والسلوك السليم بمقتضاها والمساعدة على تعديل الاتجاهات غير السليمة لديهم .

ففي المنهج المدرسي أو منهج التربية الرياضية مجال واسع لتعديل الإتجاهات الغير مرغوب فيها أو تغييرها عن طريق الظروف والعوامل التي تساعد على التعديل أو التغيير من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة .

ويستطيع منهج التربية الرياضية من خلال الأنشطة المختلفة تنمية الإتجاهات السليمة لدى التلاميذ والعمل على اكسابهم الإتجاهات السليمة نحو أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية لهم كأفراد وللمجتمع .

ففي درس التربية الرياضية أو النشاط الرياضي يجب على المعلم أن لا يوجه كل اهتمامه على تعليم التلاميذ المهارات الخاصة باللعبة فقط بها على الإتجاهات السليمة وربطها بالفوائد المكتسبة الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تعود على التلاميذ من خلال ممارستها . مما يؤدي ذلك إلى اقتناع التلاميذ بأهميتها وبهذا يتمكن المعلم من تنمية واكتساب الإتجاهات السليمة نحو لعبة من الألعاب أو نشاط رياضي معين .